بوح المرايا

révélation des miroirs

revelación de los espejos



فاطمة بوهراكة

فاطمة بوهراكة

بــوح الـمــرايــــا

شعر

Traduit par Habiba Zougui

Traducido al español

por

Graciela Malagrida

بوح المرايا

-شعر-

فاطمة بوهراكة

- لوحة الغلاف: للفنانة السعودية اعتدال العطيوي
- رقم الإيداع القانوني: *2009MO 1165*

- طبع وتصميم: مطبعة أنفو - برانت، 12، شارع القادسية - الليدو - فاس.

الهاتف: 05.35.64.17.26 / 06.61.20.16.41 / الفاكس: 05.35.65.72.47

- البريد الإلكتروني: infoprintfes@gmail.com

Site Web: http://infoprint.awardspace.com

إهداء خاص إلى:

سعاد الصباح

المرأة .... الشاعرة ..... والأسطورة

الفهرس

أنين الشوق والحجر

للجبل قمَّةٌ يعلوها الكبرياء

يقتلها لحظة الضجر

الممتدِّ على حافَّةِ

الهاوية...

غبيَّة هي الذكريات

المشتعلة في صدري

الملغوم بالأسرار

تافهةٌ هي حواديثُ

الزمنِ المرّ

المكدَّسةُ على جدران

الخيانة

وجوهٌ معلَّقةٌ على

الوردِ الأحمرِ لقلبي

تراقصُ ناي العذاب

المنبطح فيها ليلة

الغسق.....

قلبي خنجرُ مدجَّجٌ فيَّ

حتى النخاع

المبعثر على خريطة جسدي

المثقل بالآهات / بالتوجُّعات

توجَّعت راحتي من

راحتي

من بؤرةِ جسدي

يدي تداعبُ يدي

ترسمُ خريطةَ الفرح

المنسلِّ مني

المنبعثِ من فاس

المغتربةِ

خيولُهَا فجرٌ ينعش

فؤادي

في غربة الألم

تألّقنا

ليلةَ الميلاد

تعاهدنا تحتَ المطر

وأنتِ المسافرةُ في خلايا

هذا الجسد

جسدي سنبلةُ صيفٍ

راقصت أوتارَ

العشقِ والقدر

داعبت أغصان الهجرِ

ساعة الصَّخبِ الممتدِّ فيك

إلى الأبد...

وقت المسافات يحاكي

صمتي

يصرخ خلف جدار

الأحلام

يبعثرُ أوراقَ الزمن

المرّ

أرسم وجهك – فاس –

قمراً في كفّي

يحترق هذا الكفُّ

بالثلجِ / بالصمتِ

أخبِّئُ جرحي تحتَ

الجفـــن

أضحكُ للكل

سعيدة أنا حدَّ الحزن

عتبات الحرج الرابع

متاهات العمر تقذف بي

يا أمِّي

وحدك تحملينني فوق

الضوء

وأنا التائهة عني

أفتِّش بقاياي

أبحث عن ذاكرتي

المنسيَّة تحت الأهرام

وردةً كنْتُ

حالمةً كالصبايا

بالحبِّ / بالغد

تكسَّرت سهواً مجاديفي

يا أمِّي

أخافُ أنْ أصحوَ يوماً

من رقادي الكاذب

لسنوات عجاف

أن أمزِّقَ ملامحي الغجريَّةَ

ذات يوم على

حائط الخيانة

أن أنسى ملامحَ تشبه

ملامحي

آه يا أمِّي

أحزاني معلّقة على

المشجب القديم

لذاكرتي الحبلى بالفراغ

بالتوجُّع

أشهد أني لم أولد بعد

فرائحة الجرح معلّقة

على جدارات الأمس

ضاع أمسي يا

أمِّي

على كفٍّ امرأةٍ دمها

معلّقٌ على مرآة الغضب

ممدَّدٌ صمتها على سحابة

مطر

خانق هذا السحاب حدَّ

الموت

عسراء اليد ويدي

تلتفُّ كجناح الرحمة على

الجلاَّد يا أمي

في صمت مرير

أداعب حفنة زجاج

أسحبُ خيوطَ الدخان

إلى الأمام

ذاهبة إلى الغيب

أنسج وسادةَ حلمٍ

وقصيدةً يتيمة

أشهد أني العالمة بالحكايا

أجهل حكاياي يا

أمي

أحمل دميةً في قلبي

أبكي في صمت

وأمضي ..

عبور إلى المشتهى

عوالم الفرح تعانقني
وقيتَ التَّمرد الطويل
المنبعث مني / منك
الساطع فيَّ / فيك
أيتها السجيَّة المضمَّخة
بالإخلاص
السابحة في مسافات
الزمن الغابر / القادم
الممتدِّ مني إليك
يا أماني الشجن الساكن
فينا انتحري
اندثري
ساعة الانعتاق الحر
القاتل للعتمة
اهجري أجساد الثلج
المكبَّلة بقيود الزمن
التائه خلف الأنخاب
ويا سلالم العمر المضيئة

اعبرينا

اتركينا نحيا كما نشاء

فهذا الشباب زهوٌ

وأنت اخضرار مصفرٌّ

وقيتَ الخلاص

المنطلق فينا نحو السماء

لا قهر

لا ظلم

لا عناد

وحدها الحقيقة العليا

تكشف دهاليز الأقوال

والأفعال

من المهد الصارخ فينا

إلى اللحد الضارب فينا

آه أيتها السريرة ماذا جرى ؟

قالوا:

سيَّان هو الصدق والكذب سيَّان

سيَّان هو الظلم والعدل سيَّان

سيَّان ....سيَّان .....سيَّان

فماذا جرى ؟؟؟

أيها المشتهى المتوارى خلف الرذاذ

لي حقيقة واحدة

ولك البقيَّة الأولى

لي ما تبقّى منك

ولك حقيقتي العليا

نشيد الروح والألم

أناي غيري

وغيري امرأة تسكنني

تشاكس أيقونة كينونتي

المعلّقة على سحاب

الغيب

لغتي فكر

وفكري أنشودة ناي

راقصت ألحان القلب

المبعثر / المدمَّر

خلف جدارات الأنا

المحمَّلة على ظنون

الخديعة

عالم الإشارات لغة

تسحق ذاكرتي

الحبلى بعبق التاريخ

أبراج الحلم تتهاوى

من الأسفل إلى الأعلى

انهيار السقف إلى

الهاوية

يدي مرفوعة نحو

السحاب

لا العقاب

ألمي وشم يرسم

تجاعيد جسدي

الأسير بلا قضبان

هنا الموت ممدَّدةٌ

يده

تحاصرني عبر المسافات

وجه الجبال / لا وجه

انبساط الروح خريطة

ألم

يفجر الضجر

القابع في المحيط

سعدى النساء أحبو نحو

الحرف لأرسم اسماً

مطرَّزاً خلف نافذة

النسيان

جراحات ثائرة

مفتوحة هي الاحتمالات على

صدري

صدري بؤرة الشك

الملعون

وقيتَ الغضبِ

المنسلّ إلي / مني

دمعة الحاضر تتكئ على

الجرح القديم / الحديث

تعانق وردة الأمس

في صمت...

على سرير الأماني

اغتالني الموج

باسما في

وجهي

عيناي صراخ مشتت

فويق الجسد

المطعون / المقتول

يد الأحبة ملطخة

بدمي ...

متاهات الحلم علبة

تكسرت على

حافة الصخر البعيد

دمعتي غجرية عانقت

وردة الزمن

أشواكه مفروشة على

الجرح الموشوم على الكف

على القلب

لحيظة الشجن

أتيك سرًّا مفتوناً

بالصدق ...

يرحل بي ألمي اتجاه

الغيب / القدر

قدري مشاكس الملامح

مثلي

وقلبي شراع للسفن

الثائرة

حرقة الذات يا وطن

صرخة الأمس تسكن

ذاكرتي

أيها المهووس بلغة

الصمت

مخيف هذا الصمت

المدجِّجُ بالصراخ / بالعدم

أقنعة الرعب تتهاوى / تتصاعد

ألوانها طيف لكل

المرايا

ملغومة بلغة الابتسام / الاتهام

طاهرٌ هو رحمُكَ يا وطن

إلاَّ من الوعود

والضجر

خيانة أبداً ... أبدا

لن تغتفر

خمسون نجمة تطايرت من

يد القدر

قدرك طويل ... طويل

يا وطن

ابنك عارٍ بلا

كفن

فوق سحاب التيه

قدماه على شوك

الانتماء

إلى الصخر ... البحر

سأدوِّن صرخة القبر الذي

على كف هذا الوطن

وشمة وردة في

فضاء الأزل

سأبكي دموعَ عطرٍ يفوح من

قبر ابن هذا الوطن

سمفونيّة كهف : لا

جليد الصحراء يكسر

صوتي

ليلة الفرح المؤجَّل

الموشوم على خارطتي

الحبلى بعبق الانتظار / الابتدال

صومعة تطوف مدارها

الأخير

في حلة الابتهاج

تقذف وردَهَا شوكا

على الجدار الليليٍّ لذاكرتيَ

صرخة الليل صداها

في القلب

أنشودة تحمل عبقي / عمري

اتجاه الضوء

المنسلِّ / الراحل

مني / إليّ

أيها الراقدونَ فوقَ

الثرى

لا البحر قال : لا

لا السماء

وجودي لا عدم

لا بقاء

شهوة البدء تلاحقني

لا الصخر

لا القتل يوقفني

آتية من مدار لا كالمدار

وسبحة النطق في يدي

يدي يراعٌ مخضَّبٌ

بالبياض

بالسواد

ملغومٌ بالسؤال حتى

النخاع

يتيمة هي النوارس

المغرِّدةُ للأحزان / للأوهام

للإخلاص الموغل في

العتمة

وحيدة وحدها

موحَّدة

انشطار الزمن الآتي

زمن التيه إلى

التيه يرحل بي

بخطاه / عقاربه يلوح

إعصاره

نحوي / نحوك

أيها الواقف , الصامت

الراكع لغير الخشوع

وجه يتيم يعوي

وحده

خلف الجدار الآدمي

متلبِّدة هي الغيوم في

مقبرة الصمت

رأيتك – رغماً عني –

في الزمن القريب الغامق

بالصراخ

بالضجيج

بالألم

آهٍ كم عمرك أيها الوجع

المشاغب تحت الظلام

وحرقة السؤال تعصف بي

وحيدة أشاطر نصفي

لأرسم وجهاً نورانيًّا

يخيفني هذا الوجه

يشنق يدي – عبثاً –

....

....

سيأتي الموتى من عالم

الغد

مشفقون عليّ / عليك

وأفراح المدن تؤسِّس

منفاي

في الزمن القريب / البعيد

أيها الراحل عبر المسافات

كسرت صوتي

حطمت وجهي

ونسيت أني المزهوَّة

بالانتصارات

خطوات اللابوح

رذاذ سريري

مـــــوج يعاكـــــس

ريـــاح الصـــــمت

بخــــــطىً

تشبـــــه خطـــــاي

داميـــة هي الملامـــح

المبعثــــــرة في

أحشـــائي

المكـــــدَّسة على

صفـــوف الخيـــانة

مراياهـــــا تعكس

الرعـــــــد ..

تـــعــكسني

أصـــــرخ في صمت

أفتـــِّق شهـــــــوة

البقـــــــاء

ســــابحة هي أصوات

الغيـــــر

صـــاعدة نحو

الخـــلاء / العـــراء

تصـــــلبني

لا

لا

أصـــــلبها

يـــد اليســـوع تحمـــيني ..

شـــرفـــة القـــلب

معـــلّقة على

المشـــجب الغجـــري

لحيـــظة الحب

المقتـــــــول

لذّة التمـــــرُّد تتسلّل

خلـــف أدراج

الغوايـــــــة

ضـــــاجّة بها حـــــدّ

اليــــــأس

أيتها السـريرة الملـطّخة

بدمـــاء الشجن

القـــابع فيك ليلة

الصـخب

خرســاء هي أرصفة

البـــوح

المشلول / المبتور

على

حـــافة الغضب.

مسافات الزمن الغابر

مسافات الحزن تدوِّخني

تكسر بريق عينيَّ

عيناي زجاجٌ محطَّم

ببؤرة القلب

الممدد على كف

النسيان

يرفضني هذا النسيان المثقل

بالآهات / بالذكريات

أنا الأقرب / الأبعد

مني / إليّ

أنصهر كشمعة

وقيتَ القرحِ انسلَّت يدها

تحت أقدام القدر

قدري لا كالأقدار

سابحة في بحر الرؤى

الطويـــــل

قاسية خيوط

الزمـــن

تقتل براءة الطفل

المتمرّد بداخلي

داخلي ثلج ونار
أنا الأقرب/ الأبعد
مني / إليّ
رصيف المتاهات يقذف بي
يشدني التيه إلى
عالم الزيف
وحدي أحمل تراتيل
نفسي لأمضي اتجاه
الضوء المنسلّ
مني
أرفع يدي للسماء
أقطف نجمةً متوهِّجة
داخل القفص
ذهبيٌّ هذا القفص يأسرني
حتى النخاع
طريقي مدجَّجٌ بالحبِّ / بالوفاء
أغمض عيني
أمشي
أحمل تراتيلي
وأمضي

مرايا لكائن ناري

حرقة الصمت ممدَّدةً

على سرير السريرة

أجراس الحبِّ مدجَّجةً

بالغضب

مرصَّعةٌ هي بقايا

المرايا

في قلبي المحمول على

النعش ...

الدمع شريان القلب

المفتون / المقتول

لحيظة الصدق الملعون

في حضرة العنكبوت

يسكنني هذا الوجع الضارب

في الوجد

يبتلعني وحدي عبر

الأثير

فويق الموج

أخطو مسافاتي

على الجمر

قسم الزيف أنشودة ترتَّل

على الشوارع ...

والأرض حبلى بصرخة الرفض

طعنة الغدر

نزيف القلب

المهجور ... المكسور

وأنا القريبة / البعيدة

أضحك / أبكي

أمزِّقُ بقايا المرايا

المرصَّعة

في قلبي المحمول على

النعش

أحتفل بزغاريد الشجن

أمضي

أمضي

فأمضي

La tierra se lleva el grito de la negación El golpe de la traición

Del corazón preso de la hemorragia Desértica … … .partida

Yo la próxima, la lejana

Río, lloro

Desgarro el resto del espejo

Incustado en mi corazón

Apoyada sobre la tumba

celebro la melancolía

Me voy

Me voy

Y me voy

La herida del elipsis

Extendida en mi lecho íntimo

Las campanas del amor atestadas

Por la furia

Que se guarda las migajas de este espejo

Se incrusta

En mi corazón reclinado

sobre el féretro

Las lágrimas son venas del corazón Magullado / encantado / enamorado

A la hora de la verdad maldita

En presencia de la araña

Este dolor se fusiona con la tristeza

me auto devoro

A través del éter

Sobre los vanos, marcho

Mis distancias están sobre brasas

La hipocresía compartió el canto

Que se recitaba en las avenidas

Espejo de un ser de fuego

Yo, la próxima, la más alejada

De mí

La acera de los laberintos me lanza

El desconcierto me tiene

Este universo de ardides

Se va

Hacia la luz que se coló de mí

Levanto mi mano hacia el cielo

Esta jaula de oro me retiene

Aprisiona

Hasta la médula

Mi rumbo forjado con amor y lealtad

Cierro los ojos

Camino

Me llevo mis oraciones

Y me marcho

Las distancias de la melancolía

Me dan vértigo

Traspasan el brillo de mis ojos

Mis ojos son un vaso demolido

En el hoyo del corazón

A lo largo del olvido

Este olvido impregnado/ agravado

por los gemidos

Los recuerdos me niegan

A mí misma

Me derrito como una vela

En el momento de la herida

Su mano se coló

En virtud de los pasos del destino

Mi destino es único en su género

Me baño en el mar largo de mis sueños

Los hijos del tiempo son sádicos

Matan la inocencia del niño

Que se subleva en mi Interior

Mi Interior está hecho de nieve

De fuego



Distancias del tiempo lejano

Yo la mártir
La mano de Jesucristo
Me protege
Embelezada en este altar de bohemia
En el momento del amor extinto
El gusto de la rebelión
Hilvana detrás de los sepulcros
De la tentación
Es ruidoso, hasta la decepción
Oh interior acallado
Por la sangre melancólica
Se estanca la noche ruidosa
Mudas las aceras revelan / confidencias
Amputadas al borde de la ira

Lluvia de mi interior

Vacío al que me opondré

Los vientos del silencio

Con las carencias

Que se parecen a las mías

Los rasgos sangrientos

Esparcidos en mi preñez

Amontonados sobre

Los rastros de la traición

Los espejos reflejan

El Trueno

Que me proyecta

Grito en silencio

Desfloro el deseo

La existencia

La voz de los autores de la nada

Asciende

Hacia el desnudo / el vacío

Martirizándome

No

No

Negación del silencio

Comparto mi mitad

para diseñar un aspecto radiante

el que me petrifica

¿Para qué atajar a una mano?

....

....

Las palabras van resucitando

Del mundo del mañana

Tienen misericordia de ti / de mi

Las ceremonias de las ciudades fundan

Mi exilio

En este ínterin, próximo / lejano

Tú el nómada de las distancias

Tu has quebrado mi voz

Tu has quebrantado mi rostro

Y olvidaste que era

El orgullo por éstas victorias

El tiempo del revés

Me lleva a la perdición

Sus agujas lanzan

Sus pasos

Su torbellino

Hacia ti , hacia mí

Tú el mudo, te arrodillas

Con una reverencia

Una cara una sumisión

Un perfil huérfano que llora

Solo, detrás de la pared humana

El cielo es inteligible

En este cementerio de silencio

A pesar de mi, te veo

En un tiempo cercano, pero pagado

Debido a los gritos

Al ruido

Desde el sufrimiento

¿Qué edad tienes oh dolor?

Tu que bajo la oscuridad

Me soplas la llaga de la cuestión

Sola

Lote del mañana

Mi existencia es nula

Una no-existencia

El deseo del comienzo me

persigue

No los arrecifes

La muerte no me detiene

Se trata de un círculo

Único en su género

El rosario de puntuación

Entre mis manos

Mi mano es una pluma maquillada

Con blanco

Con negro

Minada de preguntas

Hasta los dedos de los pies

Las gaviotas huérfanas

Cantan por melancolía

Por quimeras

Por esta fidelidad enterrada

Sola

Solitaria

Única

La sinfonía del hueco: no

La nieve del Sahara profana

Mi voz

Durante la noche póstuma, la felicidad

Graba en mi letra

celda del aroma; de la espera trivialidad / depreciación

Una torre que hace su pasado de vuelta

En un contento ambicioso

Echa flores, espinas

En la pared nocturna; en su eco

en el corazón

Una canción que trae el aroma de mi edad

Hacia la luz

esquivada / evadida

De mí a mí

Tu que duermes

En la Tierra

No

El mar dijo no

No

El cielo



La sinfonía del hueco: no

Tu hijo está desnudo

sin velo

Por encima de las nubes de la perdición

Sus talones en las espinas

De la posesión

En los arrecifes / el mar

Tatuado en la herida

De los cuerpos

Voy a registrar

El grito de la tumba

Que en esta porción de patria

Ha tatuado una flor eterna

Y lloraré lágrimas perfumadas

Que saldrán de la tumba

Del hijo de esta Patria

El grito del pasado habita
Mi memoria
Tu, la encantada por la lengua
Desde el silencio
Ese silencio hecho de gritos / de nada
Es aterrador
Las máscaras del terror
Se derrumban / remontan
Sus colores son un espectro
Para todos los espejos
Minada por la lengua de la sonrisa / acusada
Inmaculada es su matriz
Oh mi patria!
Sólo las promesas y el aburrimiento
Te manchan
Siempre siempre
Esta traición imperdonable
Cincuenta estrellas fugaces
Se dispersan de la mano del destino
Tu destino es largo largo
Oh mi patria!



Grabar el alma, oh patria mía!

En el borde de la roca distante

Mis lágrimas Bohemias Enlazan

La rosa de los tiempos

Sus espinas desplegadas en

La herida tatuada en la mano

En el corazón

En el momento de dolor

Vine como un secreto

Enamorada de la verdad

Mi dolor me transportó

Hacia el destino y la metafísica

Mi destino pelea con

Sus rasgos, como yo

Mi corazón es un barco de velas rebeldes

todas las propuestas están

abiertas en mi pecho

mi pecho es un hoyo de la maldita

duda

al momento de la ira

que va de mi / hacia mí

la lágrima del presente se respalda en mí

la herida vieja / nueva

enlaza la rosa del invierno

en silencio............

Sobre el lecho de esperanzas

Matan las olas

Sonriendo a mi cara

Mis ojos son un grito disperso

Sobre el cuerpo apuñalado / magullado

La manos de aquellos que me aman

Están sucias de mi sangre

Los laberintos de los sueños

Tiene una caja rota



heridas rebeldes

llega hasta el abismo,

mis manos trepan a las nubes

y no el castigo

mi sufrimiento es un tatuaje

que imprime arrugas en mi cuerpo,

en la dilación sin bares

la muerte tiende

su mano

me asedia a través de las distancias

los rostros de las montañas

o por la falta de rostro,

la magnitud del alma es un mapa

de sufrimientos

el ego es uno

y la otra, es una mujer

que me atormenta

ella lucha con el icono de mi existencia

pendiendo de las nubes

del destino

mi lengua es un pensamiento

mi pensamiento es una canción en flauta

interpretando la melodía del corazón

dispersando / destruyendo

detrás de mis paredes cansadas

cuyo fondo es una traición

el espacio de las señales

es una lengua

que aplasta mi memoria

recinto de un olor histórico

los giros del sueño se arrasan

de abajo hacia arriba,

el derrumbe



La canción del alma y el sufrimiento

la verdad es la igualdad de las mentiras
la injusticia es la igualdad de la justicia
igualdad
igualdad
igualdad
¿Qué ha pasado?
eres el deseo; escondido detrás de la lluvia
Tengo sólo una verdad
y es que eres el primer vestigio
Tengo lo que queda de ti
y tienes mi verdad absoluta

Del tiempo

Perdido detrás de las copas

Oh escalera de la edad brillante!

que te haces lugar a través nuestro

Vamos a vivir como desees

La juventud es una presunción

Allí tú serás verde amarillento

En el momento de tu expedición

Hemos hecho ejercicios para tu ascenso

Ya en el cielo..........

Sin horrores

Sin injusticia

Sin terquedad

Sólo el porche o el vestíbulo de la gran verdad

Presentan, al margen de la discordia, acciones

que desde la cuna nos gritan

hasta la caída que nos atormenta

Oh mi interior! ¿qué está pasando?

dices:

Los espacios del espacio me entrelazan

En el momento de la rebelión extensa

Que viene de mí / de ti

Que deslumbra en mí / en ti

Oh Tu! la Inmaculada

Párrafo de fidelidad embalsamada

Te encuentras inmerso en las distancias

Del tiempo pasado-futuro

Para medir la distancia

De mí hacia ti

Oh esperanza de la angustia!

Que nos atormenta

Suicidate!

Destrúyete!

En el momento de la emancipación

Que sometió a la oscuridad

Encerrando el cuerpo de la nieve

Atando el yugo

El pacto de la alegría

Esta nube es sofocante

Hasta a la muerte

Arqueada como ala de compasión

Que enrolla al verdugo

¡ O madre!

En un mutismo amargo

Acaricio un puñado de vidrios

Que pone en marcha el aburrimiento

Que Se Estanca en el seno del océano

Soy la mujer más feliz

Me arrastro a tierra hacia la letra

Para trazar un nombre

Bordado detrás de la ventana

Del olvido

Sobre la pared de la traición

Tengo miedo

De olvidar descargas

Qué se parezcan a las mías

O madre!

Mis sufrimientos están suspendidos

Sobre viejo altar

Mi memoria, embarazada del vacío

Dolores

Les demuestro que mi nacimiento

Aún no se efectuó

El aroma de la herida sigue suspendido

Sobre las paredes del ayer ..

Perdí mi ayer

O madre!

en el hueco de una mano femenina

cuya sangre

es rezagada sobre el espejo de la ira

Su mutismo es repartido sobre una nube Lluviosa

Los laberintos de la edad me proyectan

me lanzan

O madre

sólo tu, tu me portas

más allá de la luz

Yo, extraviada de Mi

Excavo mis migas

Busco en mi memoria

Olvidé bajo las pirámides

Fui una rosa

Soñé como los hijos naturales

Del amor / de mañana

Mis atrios se rompieron

A causa del olvido

O madre!

Tengo miedo despertarse un día

De mi sueño mentiroso

De los años de sequedad

Tengo miedo desgarrar

Mis disparos de bohemia

Un día



Fronteras de la cuarta herida

El tiempo de las distancias imita

Mi mutismo

Grita detrás las paredes

Del sueño ....

Disperso las hojas

Del tiempo amargo

Dibujo tu cara - Fès-

Una luna en mi mano

esta manzana en la mano se quema

por la nieve /el mutismo

Yo oculto mi herida

Bajo mi párpado

Yo río con todo el mundo

Soy feliz hasta la amargura

Sus caballos son una paleta

Que restaura mi corazón

En la particularidad del dolor

Éramos resplandecientes

Yo y la noche de nuestro nacimiento

Se hizo juramento

Bajo la lluvia,

Tú, eres viajero de las células

De este cuerpo

Mi cuerpo, es una espada estival

Ella baila con las flautas

De la pasión y el destino

Ella despoja las ramas

Del desistimiento

A la hora del estruendo alargado en Ti

hasta la eternidad ....

La montaña tiene una cima orgullosa

Que mata en el momento del aburrimiento

Extendido al borde del vacío

Estúpidas son las memorias

Que se inflaman en mi pecho

Cuyos secretos son aspectos Insignificantes son estos hechos

Del tiempo amargo

Amontonado sobre la pared de la

traición

Caras suspendidas sobre

Las rosas rojas de mi corazón

Bailan con la flauta de mi sufrimiento Prosternada al atardecer

Mi corazón es un puñal

Hundido en Mí

Hasta los dedos del pie

Disperso sobre la postal de mi cuerpo

Pesado de mis gemidos /dolores

Mi descanso sufre de mi descanso

En el fosa de mi cuerpo

Mi mano despuebla mi mano

Dibuja la rúbrica de mi alegría

que emana de mi

Que resucita de Fès

Lo expatriado



Gemidos de la nostalgia y de las piedras

Para :

SOUAD AL SSABAH

La poetisa ….La enamorada ….La leyenda

Revelación de los espejos

Colección de Fatima Bouhraka

Traducido al español

por

Graciela Malagrida

Sur les vagues , je marche

Mes distances sont sur des braises

L'hypocrisie a partagé le chant

Qu'on récitait dans les avenues

La terre emporte le cri de la négation

Le coup de la trahison

Du cœur proie au saignement

Désertique............brisé

Moi la prochaine , la lointaine

Je ris, je pleure

Je déchire le restant du miroir

Incustré dans mon cœur

Porté sur le cercueil

Je fête la mélancolie

Je pars

Je pars

Et je pars

La brûlure du mutisme

Etalé dans le lit de mon Intérieur

Les cloches de l'amour sont armés

Par la colère

Le restant/ou les miettes de ce miroir

Est incrusté

Dans mon cœur porté

Sur le cercueil

Les larmes sont un veine du cœur

Charmé/ou épris /meurtri

Au moment de la maudite véracité

En la présence de l'araignée

Cette douleur qui se fusionne avec la tristesse

m'engloutie seule

A travers l éther

Miroir d'un être du feu

Moi, la prochaine la plus lointaine

De moi à moi

Le trottoir des labyrinthes me lance

Le désarroi me tient

Cet univers de leurre

Du moi pour partir

Vers la lumière qui s'est faufilé de moi

Je lève ma main vers le ciel

Cette cage doré me retiens /ou m'emprisonne

Jusqu 'aux moelles

Mon chemin armé d'amour /de fidélité

Je ferme les yeux

Je marche

J'emporte mes oraisons

Et je pars

Les distances de la mélancolie

Me donnent le vertige

Brisent l'éclat de mes yeux

Mes yeux sont un verre démoli

Dans la fosse du cœur

Allongée au long de l'oubli

Cet oubli empreint /alourdi des gémissements

Des souvenirs me refusent

De moi à moi

Je fonds comme une chandelle

Au moment de la plaie

Sa main s'est faufilé

Sous les pas du destin

Mon destin est unique en son genre

Je nage dans la longue mer de mes rêves

Les fils du temps sont sadiques

Elles tuent l'innocence de l'enfant

Qui s'insurgent dans mon Intérieur

Mon Intérieur est fait de la neige

Du feu

Distances du temps lointain

Je la martyrise

La main de Jésus-Christ

Me protège

Suspendu à ce patère bohémien

Au moment de l 'amour tué

La plaisir de la rébellion

Se faufile derrière les tiroirs

De la tentation

Il est bruyante jusqu'à la déception

O Intérieur souillé

Par le sang mélancolique

Stagnant en toi la nuit bruyante

Muets sont les trottoirs de révélations/ou confidence

Amputée au bord de la colère

Pluie de mon Intérieur

Vague qui contrerai

Les vents du mutisme

Avec des pas

Qui ressemblent aux miens

Les traits sont ensanglantés

Eparpillés dans mon enceinte

Entassés sur

Les queues de la trahison

Ses miroirs reflètent

Le tonnerre

Qui me reflète

Je crie en silence

Je déflore le désir

L'existence

La voix des auteurs nagent

Fait l'ascension

Vers la nudité/le vide

Me martyrise

Non

Non

Pas du mutisme

je partage ma moitié

pour dessiner un visage lumineux

ce visage me pétrifie

a quoi bon suspendre une main ?

....

....

Les mots vont ressuscités

Du monde de demain

Ils ont pitié de toi /de moi

Les cérémonies des villes fondent

Mon exil

En ce temps proche/loin

Toi le nomade des distances

Tu as brisé ma voix

Tu as brisé mon visage

Et tu as oublié que je suis

L'orgueil par ces victoires

Le temps de la perdition

M'emporte vers la perdition

Ses aiguilles lance

Ses pas

Son tourbillon

Vers toi , vers moi

Toi le muet, tu t'agenouilles

Avec une soumission

Un visage une soumission

Un visage orphelin pleure

Seul derrière ce mur humain

Le ciel est nébuleux

Dans ce cimetière de mutisme

Malgré moi je t'ai vu

En un temps proche mais terne

A cause des cris

Du bruit

De la souffrance

Quelle âge as-tu ô douleur ?

Toi qui sous la noirceur

La brûlure de la question me souffla

Seule

Répartition du temps qui vient

Mon existence est un néant

Une non –existence

Le désir du commencement me poursuit

Non les récifs

La mort ne me stoppe pas

Elle vient d'un cercle

Unique en son genre

Le chapelet de la ponctuation

Entre mes mains

Ma main est une plume fardé

Avec la blanc

Avec le noir

Minée des questions

Jusqu 'aux orteils

Les mouettes sont orphelines

Elles chantent pour la mélancolie

Pour les chimères

Pour cette fidélité enfouie

Seule

Solitaire

Unique

La symphonie de la grotte :non

La neige du Sahara brise

Ma voix

Pendant la nuit du bonheur posthume

Tatoué sur ma carte

Enceinte de l'arôme ; de l'attente /trivialité /avilissement

Une tour qui fait sa derrière tour

En une ambitieuse joviale

Elle jette ses fleurs , des épines

Sur le mur nocturne ; son écho

Est dans le cœur

Un chant qui porte le parfum de mon âge

Vers la lumière

Esquivée/évadée

De moi à moi

Vous qui dormez

Sur la terre

Non

La mer dit non

Non

Le ciel

La symphonie de la grotte :non

De l'appartenance

Au récifs / à la mer

Tatouée sur la plaie

Sur le corps

Je vais inscrire

Le cri de la tombe

Qui sur la main de cette Patrie

A tatoué une fleur éternelle

Je pleurerai des larmes embaumées

Qui se dégagent de la tombe

Du fils de cette Patrie

Le cri d'hier habite
Ma mémoire
Toi l'hanté par la langue
Du mutisme
Ce mutisme armé du cri/du néant
Est terrifiant
Les masques de la terreur
S'écroulent /montent
Ses couleurs sont un spectre
Pour tous les miroirs
Minés par la langue du sourire /accusation
Immaculé est ta matrice
O ma patrie !
Seule les promesses et l'ennui
Te souillent
Toujours toujours
Cette trahison impardonnable
Cinquante étoiles filantes
Se dispersent de la main du destin
Ton destin est long long
O ma Patrie
Ton fils est nu
sans linceul
Au dessus des nuages de perdition
Ses talons sur les épines

Brûlure de l'âme ô ma Patrie

Les labyrinthes du rêve
Sont une boite cassée
Au bord de la roche lointaine
Ma larme bohémienne enlace
La rose du temps
Ses épines déployées sur
La blessure tatouée sur la main
Sur le cœur
Au moment du chagrin
Je suis venue comme un secret
Epris de la vérité
Ma douleur me transporte
Vers le destin / la métaphysique
Mon destin se querelle avec
Ses traits comme moi
Mon cœur une voile des vaisseaux rebelles

toutes les propositions restent

ouvertes sur ma poitrine

ma poitrine est une fosse de la maudite doute

au moment de la colère

qui pars de moi/vers moi

la larme du présent s'adosse à moi

la plaie est ancienne /nouvelle

enlace la rose d'hiver

silencieusement…………

Sue le lit des espérances

Tue les vagues

Souriante à mon visage

Mes yeux sont un cri dispersé

Sue le corps poignardé/meurtri

Les mains de ceux qui m'aiment

Sont souillées de mon sang

des plaies rebelles

la mort est là , elle tend

sa main

elle m'assiégent à travers les distances

le visage des montagnes /aucun visage

l'ampleur de l' âme est une carte

de souffrances

le moi est un autre
et l'autre est une femme
qui me hante
elle se querelle avec l'icône de mon existence
suspendue au nuages
du destin
ma langue est une pensée
ma pensée est un chant de flûte
représentant la mélodie du cœur
dispersé /détruit
derrière les murs du moi
dont l'arrière –fond est une trahison
l'espace des signes
est une langue
qui écrase ma mémoire
enceinte d'une senteur historique
les tours du rêve s'écroulent
du bas en haut
l'effondrement du plafond
va jusqu 'au gouffre
ma main levée vers les nuages
et non le châtiment
ma souffrance est un tatouage
qui empreint les rides de mon corps
en détention , sans barreaux

le chant de l'âme et de la souffrance

Perdu derrière verres
O escalier de l'âge lumineux
Passe à travers nous
Laisse nous vivre comme on veut
Cette jeunesse n'est qu'un présomption
Et toi tu es une verdure jaunâtre
Au moment de la délivrance
Qui nous perce et fait son ascension
Vers le ciel..........
Sans affres
Sans injustice
Sans entêtement
Seul la porche/vestibule de la grande vérité
Dévoile les coulisses des dires
Et des actions
Du berceau qui crie en nous
Jusqu ' à la tombe qui nous hante
O mon for intérieur que se passe t –il ?
ils ont dit :
la vérité est l'égal du mensonge
l'injustice es l'égal de la justice
égalité
égalité
égalité
qu'est ce qui s'est passé ?
toi le désiré ; caché derrière la pluie
j'ai une seule vérité
et tu es le premier restant
j'ai ce qui reste de toi
et tu as ma vérité suprême

Les espaces de l'espace m'enlacent

Au moment de la longue rébellion

Qui émane de moi/de toi

Qui éblouit en moi /en toi

O toi l'Immaculée

L'embaumée par la fidélité

Tu es immergée dans les distances

Du temps passé/ du futur

Qui mesure la distance

De moi à toi

O Espérance de l'angoisse

Qui nous hante

Suicide-toi !

Anéantie-toi !

Au moment de l'émancipation

Qui tue la noirceur

Quitte le corps de la neige

Ligotés pas le joug

Du temps

La traversée de l'allégresse

Mes souffrances sont suspendues
Sur le vieux patère
Ma mémoire , enceinte du vide
Des douleurs
Je vous témoigne que ma naissance
N'a pas encore eu lieu
L'arôme de la blessure est suspendu
Sur les murs d'hier…..
J'ai perdu mon hier
O mère !
dans le creux d'une main
féminine dont le sang
Est suspendu sur le miroir de la colère
Son mutisme est étalé sur un nuage
Pluvieux
Ce nuage est étouffant
Jusqu 'à la mort
Gauchère comme un aile de compassion
Qui enroule le bourreau
O mère !
En un mutisme amer
Je cajole une poignée de verres
Qui déclenche l'ennui
Stagnant au sein de l'océan
Je suis la femme la plus heureuse
Je me traîne à terre vers
La lettre pour tracer un nom
Brodé derrière la fenêtre
De l'oubli

Les labyrinthes de l'âge me projette/me lance
O mère

Toi seule , tu me portes

Au-delà de la lumière

Moi, égarée de Moi

Je fouille mes miettes

Je cherche ma mémoire

Oubliée sous les pyramides

Je fus une rose

Je rêvais comme l es enfants

De l'amour /de demain

Mes pagaies se sont cassées

A cause de l'oubli

O mère !

J'ai peur de se réveiller un jour

De mon sommeil mensonger

Des années de sécheresse

J'ai peur de déchirer

Mes traits de bohémienne

Un jour

Sur le mur de la trahison

J'ai peur

D'oublier des traits

Qui ressemblent aux miens

O mère !

Seuils de la quatrième blessure

Sous la pluie
Toi,voyageuse à travers les cellules
De ce corps
Mon corps , est une épée estivale
Elle danse avec les flûtes
De la passion et du destin
Elle cajole les branches
Du délaissement
A l'heure du vacarme allongé en Toi
Jusqu 'a l'éternité ....
Le temps des distances imite
Mon mutisme
Crie derrière les murs
Du rêve..........
Disperse les feuilles
Du temps amer
Je dessine ton visage –Fès-
Une lune dans ma main
Cette pomme de la main se brûle
Par la neige /le mutisme
Je cache ma blessure
Sous ma paupière
Je ris avec tout le monde
Je suis heureuse jusqu 'à l'amertume

Eparpillé sur la carte de mon corps

Lourd de mes gémissements /douleurs

Mon repos souffre de mon repos

Dans la fosse de mon corps

Ma main cajole ma main

Dessine la carte de mon allégresse

émanant de moi

Ressuscitant de Fès

L'expatriée

Ses chevaux sont une aube

Qui rafraîchit mon cœur

Au sein de l'étrangeté de la douleur

Nous étions resplendissants

Moi et la nuit de notre naissance

On a fait serment

La montagne a une cime orgueilleuse

Il la tue au moment de l'ennui

Etalé au bord du vide

Stupides sont les souvenirs

Qui s'enflamment dans ma poitrine

Dont les secrets sont des mines

Insignifiants sont ces faits

Du temps amer

Entassé sur le mur de la trahison

Des visages suspendus sur

Les roses rouges de mon cœur

Danse avec la flûte de ma souffrance

Prosternée à la tombée de la nuit

Mon cœur est un poignard

Enfoncé dans Moi

Jusqu 'aux orteils

Gémissements de la nostalgie et des pierres

Pour :

SOUAD AL SSABAH

la femme.....la poète.... la légende

Révélation des miroirs

Recueil de Fatima Bouhraka

Traduit par Habiba Zougui

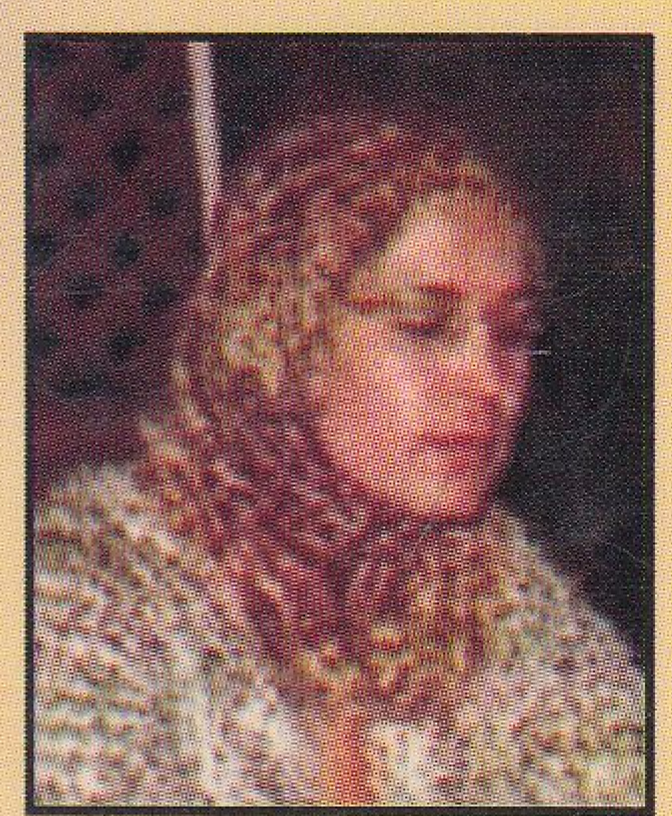
INDEX

ÍNDICE



فاطمة بوهراكة

أرسم وجهك – فاس
قمراً في كفّي
يحترق هذا الكفُّ
بالثلجِ / بالصمتِ
أخبِّئُ جرحي تحتَ
الجفن
أضحكُ للكل
سعيدة أنا حدَّ الحزن



Habiba Zougui

Je dessine ton visage - Fès-
Une lune dans ma main
Cette pomme de la main se brûle
Par la neige / le mutisme
Je cache ma blessure
Sous ma paupière
Je ris avec tout le monde
Je suis heureuse jusqu' à l'amertume



Gra

Dibujo tu cara - Fès -
Una luna en mi mano
esta manzana en la mano se quema
por la nieve / el mutismo
Yo oculto mi herida
Bajo mi párpado
Yo río con todo et mundo
Soy feliz hasta la amargura



مطبعة آنفو-برانت
Imp.Info-Print
Tél: 05.35.64.17.26 - Fès
Fax: 05.35.65.72.47
E-mail:infoprintfes@gmail.com
Site Web: http://infoprint.awardspace.com